سلسلة محاضرة مفاتيح السعادة الزوجية

التعدد ليس من الإسلام إلا للمطلقات والأرامل!! استمع إلى رد الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عالم اثري بارز يقول تعدد الزوجات لا اصل له في الاسلام. واقراره مرتبط فقط بالمطلقات وامهات اليتيم ودايما الشيخ ابو اسحاق اسمه مرتبط بقضية التعدد عند جماهير المسلمين اه تعليق فضيلتك ايه على مسل هذا التصريح؟ هذا شيء غريب يعني غريب يعني ان يأتي انسان فينفي من الدين ما هو معلوم من الدين - 00:00:00

للضرورة. نعم. يعني مسألة الاسلام اه ينفي تعدد الزوجات الا المطلقات والارامل. اه. ما انا عايز افهم الدليل ده منين وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانتيحوا ما طاب لكم من النساء. اهالي هكذا قال. طيب ماشي هل المقصود به اليتامى حتى ما قرأ كلام عائشة رضي الله - 00:00:31

عن نزول هذه الاية مم. ده اكيد الاية دي نزلت مش المقصود بها اليتامى. مم. اليتامى لكن كان الرجل في الجاهلية ممكن يكون عنده المرأة اليتيمة ولها مال. وآآ هو بيتكسب من هذا المال. ايضا وبينتفع به - 00:00:50

احيانا يريد ان يتزوجها ولا يقسط لها في المهر لا يعاملها معاملة آآ يعني حسنة في المهر. فقال له لولا وفي لها مهرها او التمس غيرها. نعم. وساعات تبقى ارقى قليلة الجمال مثلا بس عندها مال - 00:01:13

وهو مش عايز يتجوزها. وفي نفس الوقت لو جوزها لواحد تاني هياخد مالها. فيقوم يحبسها يخليها زي البيت الواقف. مم. لا عايز يسمح لا عايز يتزوجها ولا عايز يسمح لاحد اخر ان يتزوجها. فنوه عن ذلك - 00:01:31

العبرة هنا بعموم اللفظ لا بخصوص سبب يعني اذا كانت نزلت على سبب مخصوص لكن العبرة بالعموم عند جماهير اهل العلم. طيب استدلال عجيب بردو قل ان الاية بدأت بان الشرطية. وهو ما يعني عدم اباحة تعدد الزوجات على اطلاقه. خاصة من الفتيات البكر. الكلام ده - 00:01:46

على الاقل يرد عليه زواج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها. هم. ويرد عليه زواج عمر بن الخطاب من ام كلثوم. هم. ام كلثوم. بنت علي بن ابي طالب - 00:02:06

نعم. وقل انا لا اعلم صحابيا لم يكن معددا. هم. لا اعلم هذا اطلاقا. كان الصحابة بجملتهم لهم اكثر من زوجة فضلا عن السراري. مم. اللي اللي كانت موجودة. اما مسألة انه يعدد في المطلقات والارامل ولا يجوز ان يضم بكره هذه دعوة. بدليل المطلقات - 00:02:16

نعم من اين اتى بقصر المسألة على المطلقات؟ اليتامى لا انا عايز اقول لك ده نوع من التخبط هذا قطعا رجل غير متخصص هو استاذ العقيدة والفلسفة غير متخصص رجل لم يمارس الفقه رجل لم يمارس - 00:02:36

هذا لا يمكن ان يقوله فقيه. هم. يعني اذا اذا قال هذا الكلام رجل في اوساط المتفقهة ضحكوا عليه ولعبوا به. هم. اه ده يخليه في الفلسفة يخليه في العقيدة لكن ما يدخلش في الفقه. نعم. يعني يعني حتى لا حتى لا يفضح نفسه ولا يكشف نفسه. بكل اسف احنا بنعاني من - 00:02:56

مطفلين على العلوم. مم. انا عايز اقول لعلوم الشرع كثيرة. فيه محدد صرف وفيه فقيه صرف. النهاردة المحدث الصرف يوم ما يأتي ليتكلم. الفقهاء يزعلوا منه. زي ما حصل ليحيى ابن معين مسلا. ايوة. يحيى ابن معين رحمه الله برغم ان الحكاية التي ساحكيها لا لا تشيل - 00:03:16

احيا لانه ما اجاب بل خرج من المسألة بذكاء. آآ يحيى بن معين امام الجرحى والتعديل وسيد المحدثين في زمانه ورجل معروف في ان هو آآ سيد النقاد. وكان في علل الحديث امة واحدة. جاءت فتاة فسألته او امرأة - 00:03:36

سألته فقالت له عندي فروج آآ فرخة يعني. ماتت وسقطت في بئر معروف ان كل الكائنات تتنجس بالموت الا الانسان. نعم فيعني الفرخة دي لما ماتت تنجست بالموت. مم. سقطت في البئر. فما حال الماء؟ هل ممكن تتوضأ من الماية ولا الكلام ده - 00:03:56

ما قالهاش نعم او ما قالهاش لأ. انما قال لها ايه؟ قال ويحك لما لم تغط البئر؟ واخد بالك؟ هنا الشاهد بتاع ابن عبدالبر. هم. لان يحيى بن معين على هذا. ليه؟ لانه آآ يعني اشتهر ان يحمد معين تكلم في الشافعي. هم - 00:04:18

والحق ان ابن معين ما تكلم في الشافعي انما تكلم في رجل اسمه عبدالعزيز الشافعي كان ضعيفا. مم. فلما الامام ليس الامام. نعم. فقيل الشافعي وكان ذا عبدالعزيز هذا مشهورا بلقب الشافعي انذاك. فقال له رجل ما تقول في الشافعي؟ فقال ليس بشيء - 00:04:38

ظن السامع انه يقصد الشافعي الامام. فذهب فقال ابن معين يقول في الشافعي ليس بشيء. ولكن ابن معين كان يوثق الشافعي. هم. المهم قال دي التقطها آآ ابن عبدالبر رحمة الله عليه. وبدأ يذم يحيى بن معين. قال ازاي يتكلم في الشافعي؟ وقد سئل عن مسألة اذا سئل - 00:04:58

الصبيان اجابوا فيها فلم يستطع الاجابة فيها. الحقيقة ان ابن معين ما اجاب ابن عيم انما حاد عن الجواب. لكن انا مقصودي يعني بالكلام لو افترضنا ان مثل يحيى بن معين ومحدث صرف - 00:05:18

تكلم في الفقه لكان كاقزم متكلم في الفقه. هم اذا اراد ان يفضح نفسه والمحدث الصرف الذي لا يعرف شيئا الا الحديث اذا اراد ان يفضح نفسه تكلم في الفقه. نعم. الفقيه اذا اراد ان يفضح نفسه - 00:05:33

تكلم في الحديث. مم. فانا عايز اقول علوم الشريعة كثيرة. فممكن الانسان يكون متخصص ومبدع في فن من الفنون لكنه اذا تطفل على علم اخر فضح نفسه كانك اقل الغلمان في هذا العلم. فانا عايز اقول النهاردة لما ييجي واحدة يقول ان تعدد الزوجات ليس له اصل في الاسلام الا ازا كان مطلقات وارامل - 00:05:49

هذا يضحك منه صغار المتفقهة. نعم. ليه؟ لانه لا يعرف ان في اجماع في المسألة. ولا يعرف ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ولا يعرف ان قياس المطلقات على الارامل والسنة الفعلية بخلاف ذلك. والسنة الفعلية ان كل الصحابة كانوا آآ لهم اكثر من زوجة - 00:06:09

انا اعلم انا لا اعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. بالنبي عليه الصلاة والسلام في زواجه من البكر وكده وجمعها مع غيرها من عائشة رضي الله عنها. نعم فضلا عن عن غيرها انا سميت لك عمر بن الخطاب. ايوة. وبالمناسبة دي برضو مع الاستطالة جت زكر اه قصة عمر ابن الخطاب ام كلثوم فيه حكاية ان - 00:06:29

في ان علي بن ابي طالب لما آآ ارسل ام كلثوم الى عمر بن الخطاب فكشف عن ساقها فيعني رجعت الى ابيها غاضبة وقالت انك ارسلتني الى شيخ بسوء. هم. آآ عمر بن الخطاب وهذا الكلام. هم. قل هذه الرواية لم تثبت. هم. لم تثبت. يعني هزه الرواية من كرة فيها انقطاع - 00:06:49

ومع الانقطاع فالاسناد فيها ضعيف. نعم. فعشان كده احنا بنقول بنقول يعني هذا الزخم الموجود الذي يضيع كثير من اوقات اهل العلم فالرد على الابجديات. يعني احنا الانسان الان رجع الى خط الدفاع الاول. نعم. يعني الاشياء اللي كانت مستقرة وفيها اجماع - 00:07:09

الآن اصبحوا بيتكلموا فيها. لابد ان هيئة كبار العلماء ان ترجع الى عافيتها مرة اخرى. مين اللي ممكن يصد هؤلاء؟ في حاجة اسمها ما فيش حاجة اسمها حرية الفكر فيما يتعلق بمسائل الاجماع. ده العلماء لما رصدوا مسائل الاجماع وهي اكثر من سبعمية وخمسين مسألة في الاجماع. قصدوا - 00:07:29

ان احنا ما نتكلمش كتير لما يجي واحد في مسائل الاجماع يريد ان يعيدها جذعه مرة اخرى كأن ما فيش اجماع في المسألة

وعايزين نحقق الادلة نسوقه بالاجماع. نعم. يعني نقول - 00:07:49
المسألة فيها اجماع اركن على جنب ريح نفسك. هم. انما نتكلم في مسائل الخلاف. اما الاجماع فلا يحل الكلام فيه. ازا ثبت اجماع الامة فيه. لا سيما فاذا ثبت الاجماع ولم يأت اجماع خلفه ينقضه على قول من يرى ان لو انعقد اجماع بعد اجماع ينقضه. والمسألة فيها يعني فيها كلام كثير - 00:08:02
عايز اقول ان مسائل الاجماع اعتنى العلماء بجمعها كابن المنذر وكابن حزم تعليقات ابن تيمية على مراتب الاجماع لابن حزم وغيره وكذلك ابن القطان الفاسي برضو له كتاب في الاجماع. كل ده القصد منه ايه؟ المسائل التي حرمت بالاجماع دي تتركن على جنب وما فيش حد يتكلم فيها. انا اتوجه لصاحب الفضيلة الشيخ ابي اسحاق لا تقل صاحب الفضيلة - 00:08:22
اتوجه لاخي الاكبر. مقبولة. اه ابي اسحاق الحويني. خالص الشكر والتقدير - 00:08:42